٢- الطوارئ الغذائية والمعونة الغذائية

- لا تزال حالات الطوارئ الغذائية تشمل عدداً كبيراً من البلدان والأشخاص. وفي أغسطس/آب ٢٠٠٣، بلغ عدد البلدان التي تعاني نقصا حادا في الأغذية يستدعي تقديم معونة دولية ٣٨ بلداً (الخريطة ١)، منها ٢٣ بلداً في أفريقيا و٨ في آسيا و٥ في أمريكا اللاتينية وبلدان في أوروبا. وتتفاقم حالات نقص الأغذية هذه في العديد من تلك البلدان بفعل تأثير وباء فيروس الإيدز على إنتاج الأغذية وتسويقها ونقلها واستخدامها.

- مع أن سوء الأحوال الجوية هو السبب في العديد من حالات الطوارئ، فإن الكوارث التي يسببها الإنسان تشكل عاملاً رئيسياً أيضاً. كما تتسبب الاضطرابات الأهلية أو الهجرة الداخلية واللاجؤون في أكثر من نصف حالات الطوارئ الغذائية في أفريقيا وفي الحالتين في أوروبا. إذ تعتبر الأزمات والمشاكل الاقتصادية السبب الرئيسي لأكثر من ٣٥ في المائة من حالات الطوارئ الغذائية بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٣.

- كانت أزمة الأسعار الدولية التي لحقت بقطاع البن لمدة ثلاث سنوات السبب الرئيسي، إلى حد كبير، في تفاقم انعدام الأمن الغذائي في بعض بلدان أمريكا الوسطى التي تواجه أربعة منها طوارئ غذائية.

الخريطة ١
البلدان التي تواجه حالات طوارئ غذائية

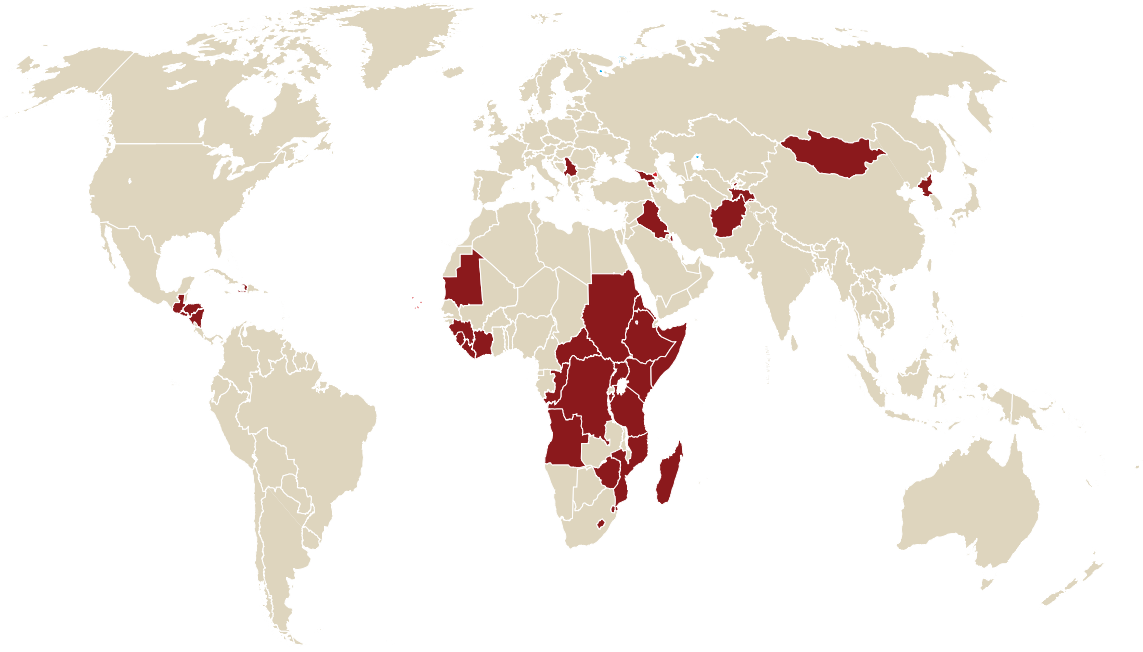

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة/النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة، أكتوبر/ تشرين الأول، ٢٠٠٣

الجدول ١٢

نصيب الفرد من شحنات المعونة الغذائية من الحبوب
(بما يعادلها من الحبوب)

	(كيلوغرام للفرد الواحد)										
	٩١/٩٠	٩٢/٩١	٩٣/٩٢	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	٩٧/٩٦	٩٨/٩٧	٩٩/٩٨	٠٠/٩٩	٠١/٠٠	٠٢/٠١
أفريقيا	١٠,٠	٨,٦	١٠,٢	٥,٠	٥,٠	٣,٤	٢,٣	٢,٧	٣,٠	٣,٤	٤,٣	٢,٦
آسيا	١,٠	١,٠	٠,٩	١,١	١,٢	١,٢	٠,٧	٠,٩	١,٥	١,٢	١,٢	١,١
أمريكا اللاتينية والكاريبي	٤,٤	٤,٣	٣,٤	٣,٤	٢,٤	١,٢	١,٢	١,٠	١,٩	١,٥	١,٢	١,٤
الاتحاد الروسي			٧,٦	١٦,٧	٠,١	٠,٥	٠,١	٠,٣	١٣,٦	١٦,٨	٢,١	١,١
غير ذلك	١,١	١,٦	٣,١	١,٥	٠,٧	٠,٤	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٠,٦	٠,٣	٠,٣

ملاحظة: تشير السنوات إلى فترة ١٢ شهراً من يوليو/تموز إلى يونيو/حزيران.
المصدر: برنامج الأغذية العالمي.

- انخفضت المعونة الغذائية من الحبوب إلى ٧,٤ مليون طن في الفترة ٢٠٠١/٢٠٠٢ (يونيو/حزيران إلى يوليو/تموز) أي بمقدار ٢,٣ مليون طن أقلّ مما كانت عليه في الفترة ٢٠٠٠/٢٠٠١، وهو أدنى مستوى لها منذ ١٩٩٧/١٩٩٨. وقد شمل الانخفاض مختلف الأقاليم المتلقية تقريباً. أما البلدان الخمسة التي تصدرت قائمة البلدان المتلقية للمعونة الغذائية من الحبوب في ٢٠٠١/٢٠٠٢، فكانت أفغانستان وبنغلاديش وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وإثيوبيا والفلبين. علماً بأن البلدان الثلاثة الأولى تصدّرت أيضاً القائمة السنة الماضية (الشكلان ١٨ و١٩).

- تميّزت المعونة الغذائية من الحبوب بحدوث تقلّبات سنوية كبيرة، إلا أنها انخفضت بالإجمال مقارنة مع حجمها في أواخر الثمانينات ومطلع التسعينات. وسُجّلت شحنات أكبر بالإجمال في فترتي ١٩٩٨/١٩٩٩ و١٩٩٩/٢٠٠٠، لا سيما بسبب إرسال شحنات كبيرة إلى الاتحاد الروسي.

- شهدت الشحنات انخفاضاً ملحوظاً في ما يتعلق بمعدل نصيب الفرد مقارنة مع مطلع التسعينات (الجدول ١٢). وإذا ما استثنينا الشحنات الاستثنائية الكبيرة إلى الاتحاد الروسي في بعض السنوات، فإن أفريقيا لم تزل المتلقي الأكبر من حيث نصيب الفرد مع أنها أقل بكثير من الأرقام المسجلة قبل عقد مضى.

الشكل ١٨
المستفيدون من المعونة الغذائية من الحبوب
(بما يعادلها من الحبوب)

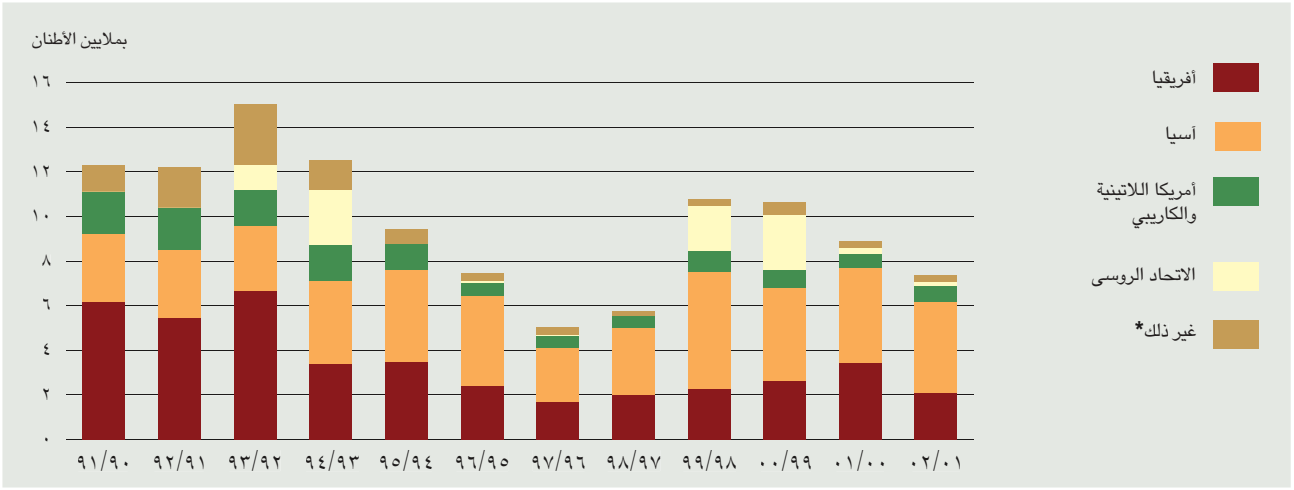

* بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة تحول
ملاحظة: السنوات تشير إلى فترة ١٢ شهرا من يوليو/تموز إلى يونيو/حزيران.

المصدر: برنامج الأغذية العالمي

الشكل ١٩
المستفيدون من المعونة الغذائية من غير الحبوب
(بما يعادلها من الحبوب)

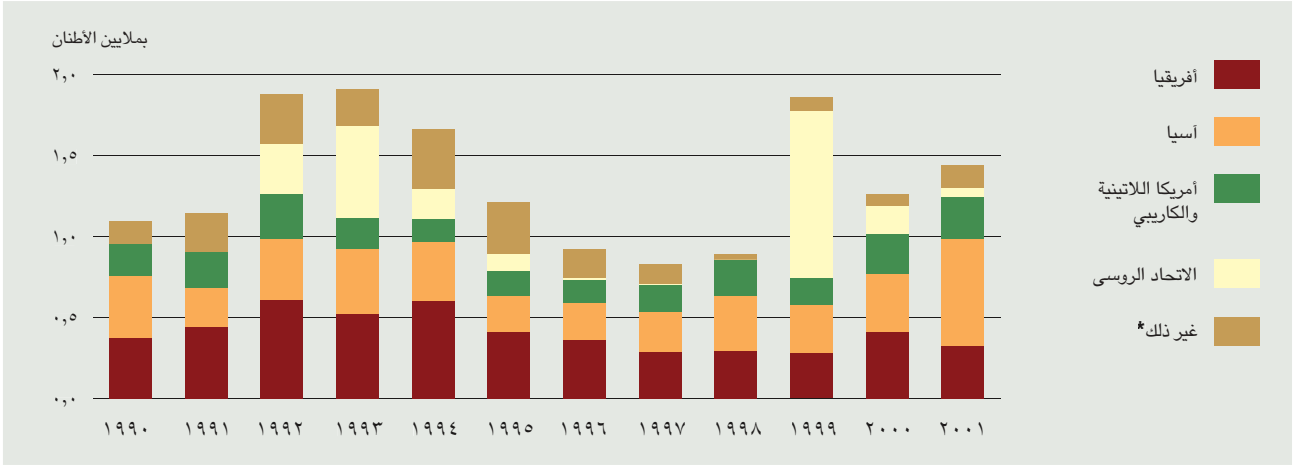

* بما في ذلك البلدان التي تمر بمرحلة تحول

المصدر: برنامج الأغذية العالمي